

الكفاية في علم الرواية

مالك وقلت أو قال لي وهو الذي قرأ على مالك وأهل المدينة يرون العرض مثل السماع ويتهاونون بالعرض أيضا قلت له قد سمعت من وقف بآبى أويس فقال له رأيت ما تقول فيه حدثني مالك سمعته منه قال لا ولكن كان يقرأ عليه ولقد كنت أحيانا أكون داخل الحجرة ويقرأ على مالك خارجا من الحجرة وكان ذلك يجزي فقال الحميدي هذا يدل على ما قلت لك فمنعني سماع الموطأ من مطرف لهذا الذي ذكرت أخبرني علي بن أحمد بن علي المؤدب قال ثنا أحمد بن إسحاق النهاوندي بالبصرة قال ثنا الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمي قال ثنا أبو خليفة قال سمعت عبد الرحمن بن سلام يقول دخلت على مالك بن أنس وكان على بابي من يحبه وكان بين يديه بن أبي أويس وهو يقول حدثك نافع حدثك بن شهاب حدثك فلان وفلان فيقول مالك نعم نعم فلما فرغت قلت يا أبا عبد الله عوفي مما حدثته بثلاثة أحاديث تقرأها علي قال أعراقي أنت أخرجوه عني أخبرني علي قال ثنا أحمد بن إسحاق قال ثنا الحسن بن عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم بن محمد بن الشطن البغدادي قال ثنا عبد الله بن شبيب قال ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب قال حدثني عبد الملك بن عبد العزيز بن الماجشون قال حضرت مالكا وأتاه رجل من الصوفية فسأله عن ثلاثة أحاديث يحدثه بها فقال مالك اعرضها إن كانت لك حاجة فقال يا أبا عبد الله إن العرض لا يجوز عندنا فقال له مالك فأنت أعلم فأتاه مرارا كل ذلك يقول اعرضها إن كانت لك حاجة فيقول العرض لا يجوز فلما أراد أن يقوم وثب إليه الصوفي فلزم مضربة كانت تحته ثم قال ورب هذا القبر لا أدعها أو تحدثني بثلاثة أحاديث فقال مالك لرجل من جلسائه يكنى أبا طلحة ليتك يا أبا طلحة دخلت بيني وبين هذا الرجل فاني أرى به لمما فقال أبو طلحة ما أرى بالرجل لمما يا أبا عبد الله إن رأيت أن تحدثه بهذه الثلاثة الأحاديث فقال مالك هات فقال الصوفي إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر فقال مالك حدثني الزهري عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر قال بن شهاب ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ محرما ثم قال الصوفي إن بن عباس سئل عن رجل له امرأتان ارضعت إحداهما غلاما والأخرى جارية فقال مالك حدثني بن شهاب عن عمرو بن الشريد إن بن عباس سئل عن رجل له امرأتان ارضعت إحداهما غلاما والأخرى جارية أيتنا كحان قال لا قال يا أبا عبد الله إن بن عمر سمع الإقامة وهو بالبقيع فقال مالك حدثني نافع عن بن عمر أنه سمع الإقامة وهو بالبقيع فأسرع المشي أخبرنا عبيد الله بن عمر بن أحمد الواعظ قال ثنا أبي قال سمعت أبي يقول جئنا إلى العباس بن محمد الدوري وقد اعتل أحسبه قال علة الموت ومع الوراقين أجزاء كثيرة فسئل فقال أخرج إلى أصحاب الحديث فإن رضوا أن يقرأوا هم فعلت أو كما قال

